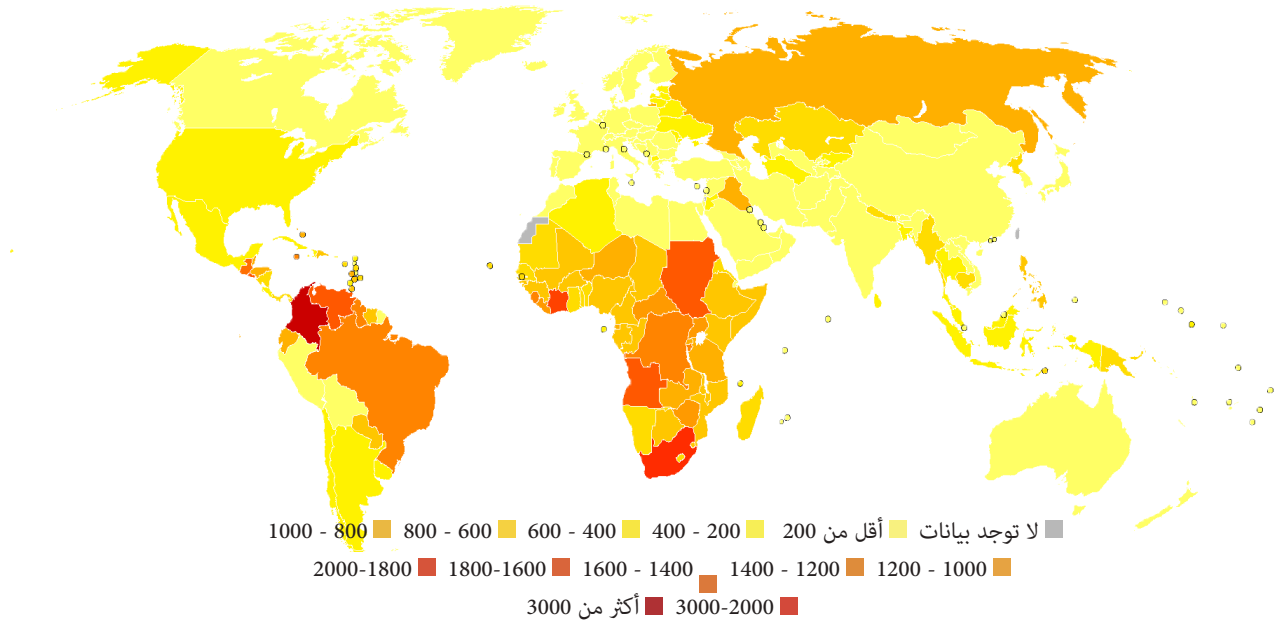


العُنْفُ دَمَارٌ لِلْحَيَاةِ





معدّلات الأمم المتّحدة لحالات العنف الجسدي
التي أدت إلى وفاة على كلّ 100.000 نسمة حسب البلد في 2002



لَعِبٌ عَنيفٌ

خَطَفَ رَعْدٌ دَرَّاجَةً صَدِيقَهُ جَمِيلٍ عِنْدَ الْغُرُوبِ! وَرَكَضَ بِهَا كَمَجْنُونٍ.
كَانَ رَعْدٌ لَا يَعْرِفُ رُكُوبَ الدَّرَّاجَةِ! كَانَتْ طَرِيقَهُ قِيَادَتِهِ مُضْحَكَةً، فَهُوَ يَمِيلُ
بِهَا يَمِينًا وَيَسَارًا، وَقَبْلَ أَنْ يَقَعَ يَقْفِزُ مِنْ فَوْقِهَا كَقِرْدٍ! أَسْنَدَهَا إِلَى حَافَةِ
الطَّرِيقِ الْمُغَطَّةِ بِالْعُشْبِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، نَفَخَ وَزَفَرَ، وَنَظَرَ إِلَيْهَا مُتَسَائِلًا
وَأَطْرَافُ قَمِيصِهِ خَارِجٌ بِنِظَالِهِ:

- لِمَاذَا أَنْتِ عَنِيدَةٌ؟! أَلَا تُحِبِّينَ أَنْ أُرَكِّبَكَ؟!

وَصَلَ إِلَى رَأْسِ طَرِيقِ مُنْحَدِرٍ، ظَنَّ أَنَّ الْإِنْجِدَارَ سَيُسَاعِدُهُ عَلَى التَّوَازُنِ،
لَكِنَّ أَمْرًا سَيِّئًا حَصَلَ. كَانَ أَصْدِقَاؤُهُ: جَمِيلٌ، وَهَالَةٌ، وَمُنِيرٌ فِي مَكَانٍ قَرِيبٍ،
تَسَاءَلُوا وَهُمْ يَسْمَعُونَ أَيْنَا قَادِمًا مِنْ أَسْفَلِ الْمُنْحَدِرِ:

- مَاذَا جَرَى؟ جَرَى جَمِيلٌ يَسْتَطْلِعُ الْأَمْرَ، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ قَالَ:

- وَقَعَ رَعْدٌ، وَجُرِحَتْ سَاقُهُ!

تَذَكَّرَ الْأَصْدِقَاءُ بِسُرْعَةٍ مَا فَعَلَهُ رَعْدٌ...

فَقَبْلَ قَلِيلٍ جَاءَ جَمِيلٌ وَمَعَهُ دَرَّاجَةٌ صَغِيرَةٌ، هَنَّوُوهُ بِهَا أَمَّا رَعْدُ الْمُحِبُّ
لِلْمُشَاكَسَةِ فَبَعْدَ أَنْ لَمَسَهَا، دَفَعَ جَمِيلًا دَفْعَةً قَوِيَّةً مُفَاجِئَةً أَسْقَطَتْهُ أَرْضًا،
وَأَنْطَلَقَ بِهَا غَيْرَ عَائِي بِمَا فَعَلَ! نَسِيَ جَمِيلٌ غَضَبَهُ، رَكَضَ مَعَ الْأَصْدِقَاءِ
لِرُؤْيَا صَدِيقِهِمْ، وَصَلُوا لَاهِثِينَ، فَوَجَدُوا الدَّرَّاجَةَ مَرْفُوعَةَ الْعَجَلَةِ، مُلْتَوِيَةً
الْمِقْوَدِ تَبْنُ بِصَوْتِ مَخْنُوقٍ، وَرَعْدٌ بِالْقُرْبِ مِنْهَا، سَاقُهُ مَمْدُودَةٌ كَعُودٍ مِنْ
الْحَطَبِ، وَمِنْ فَمِهِ تَخْرُجُ أُنَاتٌ مَسْمُوعَةٌ. تَعَلَّقَتِ الْعُيُونُ بِسَاقِ رَعْدِ الْمُغَطَّةِ
بِالْخُدُوشِ وَخُيُوطِ الدَّمِ، اذْتَجَفَتِ الْقُلُوبُ الصَّغِيرَةَ، وَمَلَأَتِ الرُّؤُوسَ فِكْرَةً
وَاحِدَةً: مَاذَا نَفَعَلُ لِمُسَاعَدَةِ صَدِيقِنَا؟ هَلْ نُخْبِرُ أَبَاهُ، فَيَأْتِي وَيَأْخُذُهُ إِلَى
الطَّيِّبِ؟ اِعْتَرَضَ رَعْدٌ:

- لا. أَرْجُوكُمْ... أَبِي لَا تَقُولُوا لَهُ شَيْئًا، سَيَغْضَبُ جَدًّا مِمَّا فَعَلْتُهُ.

قَالَ جَمِيلٌ:

- لَوْ كَانَ مَعَنَا قُطْنٌ لَفَعَلْنَا كَمَا تَفْعَلُ الْمُمْرِضَةُ، نُنْظِفُ الْجُرْحَ، ثُمَّ نُنْظِرُهُ
بِمَاءٍ أَكْسَجِيئِيٍّ وَقُطْنٍ أَبْيَضٍ نَظِيفٍ، وَنُغَطِّيهِ بِضِمَادَةٍ. بَيْنَمَا قَرَّبَ مُنِيرٌ عَيْنَيْهِ
مِنَ السَّاقِ، وَقَالَ بِصَوْتِهِ الْحَكِيمِ:

- السَّاقُ تَحْمِلُ الْجِسْمَ كُلَّهُ، لَوْ كَانَ مُصَابًا فِي يَدِهِ لَهَانَ الْأَمْرُ.

نجيب كيالي، 2016، فوق الدراجة، ضمن
«العيد والأرجوحة قصص للأطفال» دار
مدارك للطباعة والنشر، ص 34 - 35



ريم بنت ذكيّة وطيّبة. انتقلت صُحبة عائلتها إلى مدينةٍ أُخرى. وكم كانت حزينّة لفراقها أصدقاء الدّراسة. وكم كان إحساسها بالغرّبة في أوّل يومٍ بمدرستها الجديدة. وما زاد في حُزنها سُخريّة أترابها منها فهي تَضَع نَظاراتٍ طوال الوقتِ لأنّها تُعاني من ضَعْفٍ حادٍّ في النّظر.

قال لها أحدُ التّلاميذ يوماً: «لِمَذا تَضَعين هذه النّظاراتِ كاملَ الوقتِ؟ ألا تُبصِرين من دونها؟» انزوت ريم في رُكنٍ من السّاحة وشرّعت في البكاء. رأت سُلَيْمة زميلتها في الفَصْلِ كُلِّ ما دارَ بينهما فَحزنت كثيراً واتّجّهت نحو ريم وحاولت إقناعها بالانضمام إلى بَقِيّة الأصدقاء لِكِنْ دُونَ جَدوى....

حزّ في نفسِ سُلَيْمة كُلُّ الَّذِي جَرى فَقررتَ زيارتها في منزلها لِتُخَفِّفَ عنها إِحساسها بِالْحُزْنِ وَبِالوَحْدَةِ... وَجَدَتْ سُلَيْمةُ ريمَ في حَديقةِ مَنْزِلها تَلْعَبُ كُرَةَ السَّلَّةِ فَرحّبتُ بها وَشاركتها اللُّعبةَ. وَلَكم زادَ إِعجابها بِريمَ فَهي بارعةٌ في هذه الرِّياضةِ. شَكَرتُ سُلَيْمةُ صَديقَتها ريمَ قَبْلَ العُودَةِ وَاقترحتُ عَلَيها أَنْ تُنضمَّ إلى فَرِيقِ المَدْرَسَةِ فَوافقتُ على الفورِ.

وَمِنَ العَدِ انضمت ريمُ إلى فَرِيقِ البَناتِ لِكُرَةِ السَّلَّةِ وَشاركت أترابها مُقابِلَةً ضِدَّ فَرِيقِ الأُولادِ. كانت المُقابِلَةُ رَائعةً وَحَماسيَّةً، سَجَلَتْ خِلالها ريمُ أَهدافاً كَثيرَةً وَساهمت في انتصارِ فَرِيقها. ونالت إِعجابَ أترابها. وَمُنذُ ذَلِكَ اليَومِ أَصبحَ الجَميعُ يُنادونها بِالْبَطَلَةِ وَزادَ احترامُهُم لها.

قصة قصيرة عن التنمر المدرسي،
عن موقع «بالعربي» (بتصرف)



لا للعنف ضدَّ الطِّفلِ

ماذا نعني بكلمة العنف ضد الطفل؟

هو كافَّة أشكالِ العُنْفِ أو الضَّررِ أو الإِسَاءَةِ البَدَنِيَّةِ أو العَقْلِيَّةِ، والإِهْمَالِ أو المُعَامَلَةِ المُنْطَوِيَّةِ عَلَى إِهْمَالٍ، وإِسَاءَةِ المُعَامَلَةِ أو الإِسْتِغْلَالِ ضِدَّ الأَشْخَاصِ دُونَ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ العُمُرِ، سِوَاءَ كَانَتْ تُرْتَكَبُ مِنْ الأَبَوَيْنِ أو غَيْرِهِمَا مِنْ مُقَدِّمِي الرِّعَايَةِ أو الأَقْرَانِ أو المُؤَسَّسَاتِ أو غَيْرِهِمْ.

من الأطفال تعرَّضوا للإيذاء الجسديّ من قبل الوالدين أو الأوصياء القانونيين ومعلّمي المدارس والإداريين والأشقاء.

50%

قَدْ يَكُونُ اليَوْمُ الأَوَّلُ فِي المَدْرَسَةِ مُقْلِقًا وَلَكِنْ لَا يَنْبَغِي أَبَدًا أَنْ يُثِيرَ الخَوْفَ. مَعَ ذَلِكَ، يَعْانِي نِصْفُ المُرَاهِقِينَ فِي العَالَمِ مِنْ عُنْفِ الأَقْرَانِ فِي المَدَارِسِ وَفِي مُحِيطِهَا.

المجلس الوطني لشؤون الأسرة/
اليونسيف، الدراسة الوطنية حول العنف
ضد الأطفال في الأردن، 2019، 2020.

التنمر

التنمر هو أحد أشكال العنف الذي يمارسه طفل أو مجموعة من الأطفال ضد طفل آخر أو إزعاجه بطريقة متعمدة ومتكررة وقد يأخذ التنمر أشكالاً متعدّدة كتنشير الإشاعات، أو التهديد، أو مهاجمة الطفل المتنمر عليه بدنياً أو لفظياً، أو عزل طفل ما بقصد الإيذاء أو حرّكات وأفعال أخرى تحدت بشكل غير ملحوظ... (اليونسيف)



العُنْفُ الإلكترونيُّ



مَا هُوَ الْعُنْفُ الإلكترونيُّ / الْعُنْفُ الرِّقْمِيُّ / الْعُنْفُ السِّبْرِيُّ؟

هِيَ أَعْمَالُ عُنْفٍ يَتِمُّ إِزْتِكَابُهَا أَوْ التَّحْرِيزُ عَلَيْهَا بِاسْتِخْدَامِ تِكْنُولُوجِيَا الْمَعْلُومَاتِ وَالْإِتِّصَالَاتِ يُمَكِّنُ أَنْ يَشْمَلَ ذَلِكَ الْهَوَاتِفَ الْمَحْمُولَةَ وَالْإِنْتَرْنَيتَ وَوَسَائِلَ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ وَالْبَرِيدِ الإلكترونيِّ. يُمَكِّنُ أَنْ تَشْعُرَ النِّسَاءُ وَالْفَتَيَاتُ اللَّاتِي تَتَعَرَّضْنَ لِلْعُنْفِ عِبْرَ الْإِنْتَرْنَيتِ بِالْخَوْفِ وَالذُّعْرِ وَالْقَلْقِ وَالْإِكْتِتَابِ، مِمَّا يُؤَثِّرُ سَلْبًا عَلَى عِلَاقَاتِهِنَّ وَدِرَاسَاتِهِنَّ وَعَمَلِهِنَّ وَحَيَاتِهِنَّ الْاجْتِمَاعِيَّةَ، وَقَدْ يَنْسَبُّ فِي إِنْسِحَابِهِنَّ تَمَامًا مِنْ الْإِنْتَرْنَيتِ وَوَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ...

أَشْكَالُ الْعُنْفِ الإلكترونيِّ ضِدَّ النِّسَاءِ وَالْفَتَيَاتِ

الْمُشَارَكَةُ غَيْرَ الرِّضَائِيَّةِ لِلصُّورِ: الْإِسْتِخْدَامُ وَالْمُشَارَكَةُ لِصُّورٍ، سِوَاءَ تَمَّ التَّلَاعُبُ بِهَا أَوْ حَقِيقِيَّةً، دُونَ مُوَافَقَةِ صَاحِبَتِهَا بِغَرَضِ الْإِبْتِزَازِ.

إِنْتِحَالُ الشَّخْصِيَّةِ عَلَى الْإِنْتَرْنَيتِ: إِنْشَاءُ مِلَفِّ تَعْرِيفِيٍّ مَرْيَفٍ وَإِنْتِحَالِ هُوِيَّةِ شَخْصٍ مَا لِأَغْرَاضٍ مُضِرَّةٍ، مِنْهَا تَدْمِيرُ السُّمْعَةِ أَوْ تَهْدِيدِ السَّلَامَةِ.

التَّنَمُّرُ عِبْرَ الْإِنْتَرْنَيتِ: الْمُضَايِقَاتُ أَوْ التَّحْرِشُ وَالْحَاقِ الصَّهْرَ الْمُسْتَمِرَّ وَالْمُتَعَمِّدَ عِبْرَ الْإِنْتَرْنَيتِ، الَّذِي يَهْدُدُ أَوْ يُخِيفُ أَوْ يُسِيءُ إِلَى النِّسَاءِ وَالْفَتَيَاتِ. يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ السُّلُوكُ مِنْ فَرْدٍ أَوْ مَجْمُوعَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ الْأَفْرَادِ عِبْرَ الْإِنْتَرْنَيتِ.

الْكَشْفُ الْعَلَنِيُّ عَنِ مَعْلُومَاتِ شَخْصِيَّةٍ خَاصَّةٍ: نَشْرُ مَعْلُومَاتِ شَخْصِيَّةٍ وَحَسَّاسَةٍ بِمَا فِي ذَلِكَ عُنْوَانُ الْمَنْزِلِ أَوْ الْعَمَلِ وَأَرْقَامِ الْهَوَاتِفِ وَأَسْمَاءِ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ دُونَ إِذْنِ.

الْمُلَاحَقَةُ عِبْرَ الْإِنْتَرْنَيتِ: الْمُرَاقَبَةُ أَوْ التَّوَاصُلِ أَوْ الْمُلَاحَقَةُ الْمُسْتَمِرَّةَ وَغَيْرَ الْمَرْغُوبِ فِيهَا أَوْ التَّهْدِيدِ بِاسْتِخْدَامِ الْوَسَائِلِ التِّكْنُولُوجِيَّةِ.

الْإِخْتِرَاقُ: وَهُوَ اسْتِخْدَامُ التِّكْنُولُوجِيَا لِلْوُصُولِ بِصُورَةٍ غَيْرِ قَانُونِيَّةٍ أَوْ غَيْرِ مُصَرَّحٍ بِهَا إِلَى الْأَنْظِمَةِ أَوْ الْحِسَابَاتِ الْخَاصَّةِ بِالْمَرْأَةِ لِغَرَضِ الْحُصُولِ عَلَى الْمَعْلُومَاتِ الشَّخْصِيَّةِ أَوْ تَغْيِيرِ أَوْ تَعْدِيلِ الْمَعْلُومَاتِ الْخَاصَّةِ بِهَا، أَوْ الْإِفْتِرَاءِ وَتَشْوِيهِ سَمْعَةِ الضَّحِيَّةِ الْمُسْتَهْدَفَةِ.

صندوق الأمم المتحدة للسكان

#!!&%!#!!

!! ✉ !!

نَعَمْ
 دَمَرُوا الْبَيْتَ يَا طِفْلَتِي،
 وَكُلُّ الْمَلَاعِبِ
 صَارَتْ حُطَامًا.
 فَلَا تَذِرِي الدَّمْعَ
 يَا حُلُوتِي،
 عَلَى لُعْبَةٍ تَحْتَ هَذَا الرُّكَّامِ،
 وَلَا تَسْأَلِيَنِي عَنْ صُورَتِي،
 فَقَدْ مَزَقَّتْهَا حِرَابُ اللَّئَامِ،
 وَلَا عَنْ شِدَا اللَّوْزِ
 فِي شُرْفَتِي،
 وَلَا عَنْ هَدِيلِ حَمَامِ السَّلَامِ.
 فَكُفِّي الدُّمُوعَ
 وَلَا تَصْرُخِي،
 غَدَا يَطْلُعُ النُّورُ
 بَعْدَ الظَّلَامِ.

الطَّفَلَةُ

وَالْبَيْتُ الْمَهْدُومُ

شعر: نايف أبو عبيد

مجلة وسام، العدد

343، ص 6

العنف في الملاعب

تُصاحِبُ الأَلْعَابَ الرِّيَاضِيَّةَ التَّنَافُسِيَّةَ الْجَمَاعِيَّةَ، بَعْضُ مَظَاهِرِ السُّلُوكِ العَنيفِ. فَيَأْخُذُ التَّعَصُّبُ الأَعْمَى أحيانًا مَنحَى خَطِيرًا، يُلْحِقُ الأَضْرَارَ بالأَرْوَاحِ أَوْ بِالمُمتَلَكاتِ العَامَّةِ وَالخاصَّةِ، وَيُسِيءُ إِلَى أَهْدَافِ الرِّيَاضَةِ وَرِسالَتِهَا السَّامِيَّةِ.

وَيُطْلَقُ عَلَى هَذَا العُنْفِ «السَّعْبُ» وَيَتَمَثَّلُ فِي قِيَامِ أَفْرَادٍ أَوْ جَمَاعَاتٍ بِسُلُوكٍ مُنَافٍ لِلأَخْلاقِ الرِّيَاضِيَّةِ، أَوْ القِيَامِ بِأَعْمَالٍ تَتَسَمَّى بِنَشْرِ القُوضِ وَالإِخْلالِ بِالأَمْنِ وَالْعُدْوَانِ أَوْ العُنْفِ المَادِّيِّ الَّذِي يَنْتُجُ عَنهُ قَتْلٌ، أَوْ حَرْقٌ، أَوْ تَدْمِيرٌ لِلْمُمتَلَكاتِ وَبالخُرُوجِ عَلَى القَوَانِينِ السَّائِدَةِ وَالْمَرْعِيَّةِ. فَهُوَ شَكْلٌ مِنْ أَشْكالِ العُنْفِ، وَمَظْهَرٌ مِنْ مَظَاهِرِ الإِعْتِداءِ عَلَى الأخْلاقِ الحَمِيدَةِ وَالْعُدْوَانِ وَالرَّغْبَةِ فِي تَخْريبِ المُمتَلَكاتِ وَتَدْمِيرِهَا.

إنَّ ظاهِرَةَ سَعْبِ المَلْعابِ قَدِيمَةٌ، لَكِنَّها انْتَشَرَتْ مَعَ انْتِشارِ الرِّيَاضاتِ التَّنَافُسِيَّةِ. فَتَعَدَّدَتْ مَظاهِرُها وَتَغَيَّرَتْ طَبِيعَتُها. وَأَدَّتْ أَعْمالُ السَّعْبِ إِلَى إِزْهاقِ الأَرْواحِ وَالإِعْتِداءِ أَوْ الأَحْراقِ أَوْ التَّدْمِيرِ وَالتَّحْطِيمِ وَالتَّمْزِيقِ. وَهَذِهِ الأَعْمالُ جَمِيعُها مَظْهَرٌ مِنْ مَظَاهِرِ الخُرُوجِ عَنِ القَوَانِينِ وَالأَعْرَافِ وَالأَخْلاقِ وَتَسْتَوْجِبُ الرَّدْعَ وَالتَّوَعِيَّةَ فِي نَفْسِ الوَقْتِ.

وَتَحْدُثُ أَعْمالُ السَّعْبِ قَبْلَ المُبارِياتِ أَوْ خِلالِها أَوْ بَعْدَ الإِعلانِ عَنِ نِهايَتِها. وَمِنْ أَهمِّ مَظاهِرِها:

- التَّصْرُفاتُ غَيْرُ اللَّائِقَةِ الَّتِي تَصُدُّرُ مِنَ الجُمهورِ الرِّيَاضِيِّ مِثْلَ الهُتَافِ بِعِباراتٍ غَيْرِ لائِقَةٍ أَوْ الَّتِي فِيها تَحْرِيطٌ وَدَعْوَةٌ إِلَى التَّفْرِقةِ العُنْصُرِيَّةِ أَوْ الطَّائِفِيَّةِ أَوْ الإِقليمِيَّةِ.

- شَتْمُ اللَّاعِبِينَ وَالْحُكَّامِ، وَإِثَارَةُ جُمُهورِ الفَرِيقِ المُنَافِسِ.
- رَعْيُ اللَّاعِبِينَ وَالجُمُهورِ المُنَافِسِ بِالْحِجَارَةِ وَالقَوَارِيرِ وَغَيرِهَا
مِنَ المَقْدُوفَاتِ.

- إِلاَعْتِدَاءُ عَلى المُمْتَلِكَاتِ العَامَّةِ فِي الشَّوَارِعِ قَبْلَ انطِلاقِ
المُبَارَاةِ أَوْ بَعْدَها.

وَقد تَكُونُ تَصَرُّفَاتُ اللَّاعِبِينَ سَبَبًا لِانْدِلاعِ العُنْفِ فِي المَلَاعِبِ
حِينَ يَسْتَفِرُّونَ جُمُهورَ الفَرِيقِ المُنَافِسِ، أَوْ حِينَ يَعْترِضُونَ عَلى
قَرَارَاتِ الحُكَّامِ أَوْ يَعْتَدُونَ عَلَيهِم بِالضَّرْبِ، أَوْ عِنْدَ اعْتِمَادِ اللَّعِبِ
الْخَشِينِ، أَوْ إِلاَنسِحَابِ مِنَ المَلْعَبِ، أَوْ رَفْضِ اسْتِلامِ الجَوَائِزِ.

شغب الملاعب والعنف المجتمعي المظاهر والأسباب، 2016،
صحيفة الدستور الأردنية، العدد رقم 17461 السنة 49



شَرْحُ المَفْرَدَاتِ:

حَرَضَ عَلى الأَمْرِ تَحْرِيطًا: حَضَّ عَلَيهِ، شَدَّدَ الرِّعْبَةَ فِيهِ. عَمَلَ عَلى إِثَارَةِ العُنْفِ وَالهِيجانِ داخِلَ مَجْمُوعَةٍ.
مُنَافٍ: مُخَالَفٌ، مُعَاكِسٌ.

مُصَارَعَةُ الثَّيْرَانِ فِي أُسْبَانِيَا... رِيَاضَةٌ شَعْبِيَّةٌ مُضْرَجَةٌ بِالذَّمَاءِ

اِحْتَجَّتْ مَجْمُوعَةٌ مِنْ مُنَظَّمَاتِ حُقُوقِ الْحَيَوَانِ فِي الْعَاصِمَةِ الْأَسْبَانِيَّةِ مَدْرِيدَ، ضِدَّ مَهْرَجَانِ مُصَارَعَةِ الثَّيْرَانِ فِي فِضَاءِ سَانَ سِبَاسْتِيَانُ دِي لُوس رِيسِن. وَرَفَعَ الْمُتَظَاهِرُونَ لَافِتَاتٍ كُتِبَ عَلَيْهَا «الْأَعْيَادُ الشَّعْبِيَّةُ يَجِبُ أَنْ تَتِمَّ دُونَ إِحْقَاقِ الْأَذَى بِالْحَيَوَانِ»، وَ«الْعُنْفُ ضِدَّ الثَّيْرَانِ عُنْفٌ ضِدَّ الْجَمِيعِ»، وَ«لَا لِتَعْذِيبِ الْحَيَوَانَاتِ»، مُطَالِبِينَ بِالْغَاءِ الْأَحْتِفَالَاتِ الَّتِي تَتَعَرَّضُ فِيهَا الثَّيْرَانُ لِلْأَذَى. وَيَصِفَ الْمُعَارِضُونَ مُصَارَعَةَ الثَّيْرَانِ بِأَنَّهَا «عَمَلٌ وَحْشِيٌّ».

وَتَحْطَى مُصَارَعَةُ الثَّيْرَانِ بِشَعْبِيَّةٍ كَبِيرَةٍ لَدَى الْكَثِيرِينَ فِي أُسْبَانِيَا، وَيَتَنَقَّلُ بَعْضُ مُحِبِّي هَذِهِ السَّبَاقَاتِ مِنْ بَلَدَةٍ إِلَى أُخْرَى لِلْمُشَارَكَةِ فِي أَكْبَرِ عَدَدٍ مِنْهَا. فَهِيَ مَا تَزَالُ تَسْتَقْطِبُ مَزِيدًا مِنَ الْمُتَفَرِّجِينَ، بِالرَّغْمِ مِنْ تَرَدُّدِ بَعْضِ الْبَلَدِيَّاتِ فِي تَمْوِيلِهَا.

وَتَنْقَسِمُ مُصَارَعَةُ الثَّيْرَانِ إِلَى قِسْمَيْنِ، قِسْمٍ يُوَاكِهُ خِلَالَهُ الْمُصَارَعُ الثَّوْرَ الْهَائِجَ فِي سَاحَةِ مُغْلَقَةٍ أَمَامَ الْجَمَاهِيرِ، وَقِسْمٍ يَتَجَلَّى فِي إِطْلَاقِ ثَوْرٍ أَوْ ثَيْرَانٍ فِي الْمَدِينَةِ أَوْ الْقَرْيَةِ تَجْرِي وَرَاءَ النَّاسِ. وَقَدْ أُوْدَتْ مَهْرَجَانَاتُ مُصَارَعَةِ الثَّيْرَانِ فِي أُسْبَانِيَا بِحَيَاةِ كَثِيرٍ مِنَ الْأَشْخَاصِ إِثْرَ تَعَرُّضِهِمْ لِنَطْحَاتِ الثَّيْرَانِ الْهَائِجَةِ. وَشَاهَدَ الْأَلْفُ مِنْ مُسْتَخْدِمِي الْإِنْتَرْنِتِ شَرِيْطَ فَيْدِيُو ظَهَرَ فِيهِ ثَوْرٌ يُهَاجِمُ رَجُلًا فِي الْخَامِسَةِ وَالْخَمْسِينَ سَقَطَ أَمَامَ حَاجِزِ الْحِمَايَةِ.

وَأَلْهَبَتْ نَاشِطَةً فِي حُقُوقِ الْحَيَوَانَاتِ حَمَاسَ الْجُمْهُورِ فِي إِحْدَى
حَلَبَاتِ مُصَارَعَةِ الثَّيْرَانِ، بَعْدَمَا قَفَزَتْ دَاخِلَهَا وَحَاوَلَتْ إِسْعَافَ ثَوْرِ كَانَ
مُلْقَى عَلَى الْأَرْضِ مُضْرَجًا بِدِمَائِهِ وَهُوَ يُخْتَضِرُ قَبْلَ أَنْ يُفَارِقَ الْحَيَاةَ. وَقَالَتْ
فِي حَدِيثٍ لِمَوْقِعٍ مُخْتَصٍّ بِالْحَيَوَانَاتِ: «لَمْ يُدْرِكْ جُمْهُورُ الْمُشَاهِدِينَ
أَنِّي نَاشِطَةٌ مُدَافِعَةٌ عَنِ حُقُوقِ الْحَيَوَانَاتِ إِلَى أَنْ وَصَلْتُ إِلَى الثَّوْرِ، لِأَنِّي
كُنْتُ أَسِيرُ بِهُدُوءٍ. لِذَلِكَ رَاحُوا يَهْتَفُونَ لِتَحِيَّتِي». وَقَدْ قُتِلَ سَنَةَ 2014
أَكْثَرَ مِنْ 7200 ثَوْرٍ وَعَجَلٍ بَرِّيٍّ عَلَى أَيْدِي مُصَارِعِي الثَّيْرَانِ فِي أَنْحَاءِ
أَسْبَانِيَا وَفَقًّا لِمَوْقِعِ إِخْبَارِيٍّ إِسْبَانِيٍّ.

صحيفة العرب، الثلاثاء 2015/08/25 - السنة 38 العدد 10018، ص 20



تَغْذِيبُ الْحَيَوَانَاتِ لَا يُفَكِّرُ أَنْ يَكُونَ ثَقَافَةً

قَالُوا فِي الْعُنْفِ

يَبْدَأُ الْعُنْفُ جَيْنَمَا يَتَوَقَّفُ الْكَلَامُ

الْعُنْفُ سِلَاحُ الضَّعْفَاءِ

إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا
يُنزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ
حديث نبوي

مَنْ يَزْرَعِ الْكِرَاهِيَّةَ يَحْضِدِ الْعُنْفَ وَالْإِنْتِقَامَ

الْعُنْفُ مَلَاذُ الْعَاجِزِينَ وَعَدِيمِي الْكَفَاءَةِ

مَا دَخَلَ الْعُنْفُ فِي شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ، وَمَا دَخَلَ الرَّفْقُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ

محمد المخزنجي

العُنْفُ دَقْمَارٌ لِلْحَيَاةِ



اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

النشاط 1 (عملٌ فرديٌّ):

حَصْرَتْ تَظَاهِرَةً حَوْلَ الْعُنْفِ فِي مَدْرَسَتِي فَتَأَثَّرْتُ كَثِيرًا.

1. أَكْتُبُ فُقْرَةً أُرْوِي فِيهَا مَا جَرَى مُبْرَرًا أَثَرَ هَذَا الْحَدَثِ فِي نَفْسِي.

2. أختارُ صُورَةً سَدَّدْتُ انْتِبَاهِي فِي هَذَا الْحَدَثِ:

النشاط 2 (عملٌ مجموعيٌّ):

إنطلاقًا مِنَ الْإِنْتاجِ الْفَرْدِيِّ تَتَوَصَّلُ الْمَجْمُوعَةُ إِلَى بِنَاءِ فُقْرَةٍ تُوثِّقُ هَذَا الْحَدَثِ.

النشاط 3 (عملٌ جماعيٌّ):

الِاسْتِثْمَارُ الْجَمَاعِيُّ لِعَمَلِ الْمَجْمُوعَاتِ وَذَلِكَ بَعْدَ عَرْضِ عَمَلِهَا.

النشاط 4 (عملٌ جماعيٌّ):

أَعِدُّ صُحْبَةً أَصْدِقَائِي بَرْنَامَجًا / خُطَّةً لِلتَّدْخُلِ عَمَلِيًّا فِي مُقَاوَمَةِ الْعُنْفِ:

- تَحْدِيدُ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ.

- تَحْدِيدُ الْفِئَةِ الْمُسْتَفِيدَةِ مِنْ هَذَا التَّدْخُلِ (الْأَطْفَالُ، الْمَرْأَةُ...)

- تَحْدِيدُ عُنْوَانِ الْحَمَلَةِ.

- تَحْدِيدُ بَرْنَامَجِ الْحَمَلَةِ.

- تَحْدِيدُ أَشْكَالِ التَّدْخُلِ (شِعَارٌ، لَافِتَاتٌ، مُوسِيقَى...) وَمُحْتَوَيَاتِهِ.

- تَحْدِيدُ أَدْوَارِ كُلِّ فَرِيْقٍ.

الرِّيَاضِيَّاتُ

النَّشاط 1 (عَمَلٌ فَرْدِيٌّ):

1. أُبْحَثُ: أُوثِّقُ كُلَّ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي صَادَفْتُهَا أَثْنَاءَ الْيَوْمِ الْمَفْتُوحِ حَوْلَ الْعُنْفِ وَالَّتِي يُمَكِّنُ اسْتِثْمَارُهَا فِي حِصَّةِ الرِّيَاضِيَّاتِ.
- أَصَنِّفُ هَذِهِ الْمَعْلُومَاتِ فِي جَدْوَلٍ.
- أَحْوَلُ الْمُعْطِيَّاتِ إِلَى رَسْمٍ بَيَانِيٍّ.
2. أَسْتَنْتِجُ.
3. أَحْوَلُ الْمُعْطِيَّاتِ التَّالِيَةَ إِلَى رَسْمٍ بَيَانِيٍّ.

إِحْصَائِيَّاتٌ بَعْدَ الْحَمَلَةِ ضِدَّ الْعُنْفِ فِي الْوَسَطِ الْمَدْرَسِيِّ:

حَالَاتُ الْعُنْفِ الْمَادِّيِّ الصَّادِرَةِ:

- عَنِ التَّلْمِيذِ: 10850 حَالَةٌ.

- حَالَاتُ الْعُنْفِ الْمَادِّيِّ الَّتِي كَانَتْ صَحِيحَتِهَا

التَّلْمِيذُ: 7160 حَالَةٌ.

إِحْصَائِيَّاتٌ قَبْلَ الْحَمَلَةِ ضِدَّ الْعُنْفِ فِي الْوَسَطِ الْمَدْرَسِيِّ:

حَالَاتُ الْعُنْفِ الْمَادِّيِّ الصَّادِرَةِ:

- عَنِ التَّلْمِيذِ: 14792 حَالَةٌ.

- حَالَاتُ الْعُنْفِ الْمَادِّيِّ الَّتِي كَانَتْ صَحِيحَتِهَا

التَّلْمِيذُ: 12204 حَالَةٌ.

4. أَلَا سْتَنْتِجَاتُ.

النَّشاط 2 (عَمَلٌ مَجْمُوعِيٌّ):

1. أَسْتَقْصِي / أَحْصِي / أَسْجَلُ صُحْبَةَ أَصْدِقَائِي حَالَاتِ الْعُنْفِ الَّتِي تَعَرَّضَ إِلَيْهَا تَلَامِيذُ مَدْرَسَتِي.
2. أَصَنِّفُهَا صُحْبَةَ أَصْدِقَائِي إِلَى صِنْفَيْنِ: مَادِّيٍّ / غَيْرِ مَادِّيٍّ.
3. أَسْجَلُ رُودَ أَفْعَالٍ كُلِّ مُعَنَّفٍ كَمَا يَلِي: عُنْفٌ بَعْنَفٍ / أَلْصَمْتُ / التَّبْلِيغُ عَنِ الْعُنْفِ.
4. أُنْبِي صُحْبَةَ أَصْدِقَائِي الْأَسْتَنْتِجَاتِ الْمُنَاسِبَةَ.
5. مَا هُوَ الْقَرَارُ الَّذِي اتَّخَذْتَهُ الْمَجْمُوعَةُ لِلْحَدِّ مِنْ هَذِهِ الظَّاهِرَةِ.

7. توصلت المجموعة إلى إفناع إدارة المدرسة بأهمية النوادي الثقافية في التفرير بين التلاميذ وتقليص مستوى العنف في المدرسة. فتم الاتفاق على إرساء ناديين: نادي الرسم التشكيلي ونادي الفن المسرحي.

تطوعت صعبة أصدقائي بـ:

- تسجيل الأدوات والوسائل اللازمة لذلك.
- حساب تكلفة هذه الوسائل.
- تحديد نسبة مساهمات الأولياء...

النشاط 3 (عمل جماعي بمرافقة المدرس):

- عرض أعمال كل مجموعة / (المقتراحات).
- مناقشة المقترحات وتعديلها.
- تسجيل المقترحات.

النشاط 4 (عمل فردي):

- أقدم لأصدقائي ملاحظاتي حول المشروع.
- أقدم مشروع معدلاً.

أعد برنامج التدخل / الفعل فردياً وجماعياً للتصدي لظاهرة العنف في المدرسة.

الإيقاظ العلمي

النشاط 1 (عمل فردي):

1. أبحث: خلال اليوم المفتوح جمعت معلومات حول ظاهرة العنف.
2. أختار منها ما له علاقة بدروس الإيقاظ العلمي.
3. أصنف المجموعات التي جمعتها حسب المطلوب: صنفين: مادي / غير مادي.

النشاط 2 (عمل فرقي / مجموعي):

1. أبحث صحبة أصدقائي عن:
 - أنواع الإعاقات الجسدية الناتجة عن العنف المادي.
 - أكثر الأعضاء عرضة لخطر العنف المادي.
 - عدد الإصابات التي تطلبت تدخلًا طبيًا.
2. أصنف المعطيات المجمعة في جدول.
3. أبحث صحبة أصدقائي عن أسباب الحوادث المدرسية داخل المؤسسة.
 - أسجل التدخلات التي قامت بها المؤسسة للحد من الحوادث المدرسية.
 - أسجل التدخلات التي قام بها التلاميذ للحد من هذه الحوادث.
 - نبدي الرأي في مدى تحمل كل طرف مسؤوليته في هذه الحوادث.
 - نقترح تدخلات أخرى نابعة لمقاومة هذه الحوادث.
4. أعرض مقترحاتي مدعمة بإحصائيات وصور وفيديوهات موظفًا التكنولوجيات الحديثة.

النشاط 3 (عمل جماعي بمرافقة المدرس):

1. عرض البحوث والمقترحات أمام تلاميذ الفصل.
2. إثارة النقاش من أجل إبداء الرأي في العروض شكلاً ومحتوى.
3. التأليف بين كل الأعمال (الاستنتاجات / القرارات).

النشاط 4 (عمل فردي):

- أقدم ملاحظاتي واستنتاجاتي وأحدد اتجاهاتي ثم أعرضها على أصدقائي.
الإعداد للتدخل / الفعل فرديًا وجماعيًا للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي.